

التعيير | الحلقة (51) | #حصاد_ألسنتهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيك. وامنعوا جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك الوين لما الامل يا رد عالي
كان بين سيدنا ابي ذر رضي الله عنه وبين احد من اصحابه كانت امه - 00:00:00

اعجمية كان بينهم بعض الكلام ابو الذر رضي الله عنه انطلق مغضبا فقال يا ابن السوداء عيره بامه هذا رجل يعني تالم الم شديد
فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك - 00:00:52

فاستدعي النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر وقال يا ابا ذر اعيرته بامه اعيرته بامه فقال يا رسول الله قلت له يا ابن السوداء قال انك
امرئ فيك جاهلية. انك امرئ فيك جاهلية. ولا زال النبي صلى الله عليه وسلم يعاتب ابا ذر رضي الله عنه على تعيره - 00:01:10

لاخيه بامه التعير من اكتر الامور اللي بتؤلم نفس الانسان ويكتفي التعين قبحا ان الله سبحانه وتعالى جعله في بداية الاسلام عقوبة
لمن وقع في الزنا. بسم الله الرحمن الرحيم. واللذان يأتيان - 00:01:31

اه منكم فاذوهما كان ابن عباس رضي الله عنه يقول فاذوهما كان الرجل اذا زنا او ذي بالتعييش تخيلوا ان التعير ممكن في يوم من
الايات يكون حائل بين الانسان وبين الاسلام - 00:01:49

لان الانسان كان خايف في يوم من الايام انه لو اسلم يغير بقى على الكفر عم النبي صلى الله عليه وسلم قال والله يا رسول الله لولا
انني اخشي ان تعيرني بها قريش - 00:02:06

لاقررت بها عينك هي دي المشكلة. مشكلة التعير قد ايه بيأذى النفس وقد ايه بيفرق بين المتحابين تعالوا النهاردة نتكلم على التعير
كخلق من اسوأ الاخلاق اللي ممكن تكون موجودة عند الانسان المسلم وببرضو نتعرف - 00:02:21

ازاي وبعد عن هذا الخلق السيئة تشهد ايديك وتناصي تشهد عينيك شفت رأيك من اخت الاحلاق اللي كانت موجودة في الجاهلية
التعيير اللي النبي صلى الله عليه وسلم حاربه بكل ما اوتى من قوة صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

لما ابو ذر في يوم من الايام قال لرجل يا ابن السوداء النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك امرئ فيك جاهلية من اخلاق المنافقين
عافاني الله واياكم النبي صلى الله عليه وسلم نادى عليهم ذات يوم وقال يا معشر من امن بمسانده ولم يدخل اليمان قبله لا تؤذوا
المسلمين - 00:03:07

ولا تعوروهم سمة من سمات المنافقين. نسأل الله السلامة وفي القرآن ربنا ي أكد على المعنى ده التعير اذى للانسان المسلم بسم الله
الرحمن الرحيم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:03:28

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال القرطبي رحمه الله ان من الاذية التي نهى الله عنها في الآية تعير المسلمين تعير المسلمين. دي
من الاذية اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها في كتابه - 00:03:48

طبيعة المؤمن ان لو في يوم من الايام اطلع على عورة من عورات اخيه لا يعايره بها بل يستر. التعير ليس ابدا من اخلاق المؤمنين
فضيل بن عياض رحمه الله كان يقول المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك ويعير ويوضح - 00:04:08

وكان عبدالله بن محمد احد السلف يقول المؤمن يطلب معاذير اخوانه. لو في يوم من الايام شاف اخوه زل في مسألة من المسائل
يطلب له المعاذير ولا يعيره ولا يفضحه. قال واما المنافق يطلب عثرات اخوانه. من لطائف القرآن ان - 00:04:28

ربنا سبحانه وتعالى اثنى على يوسف عليه الصلاة والسلام في مواطن كثيرة جدا. سواء عرفته عن الحرام او صبره لما دخل السجن.
ولكن كان من اعجب الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى اثنى بها على يوسف عليه السلام عدم التعيس. انه لن يعيّر اخوه بعد ما فعلوا

ما فعله ولكن قال لهم يوسف عليه الصلاة والسلام لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم. معناها لا تعibir عليكم مش هغيركم ولا هفضحكم بقبيح ما فعلتم. ولكن ما قال لهم يوسف الا يغفر الله لكم. شفتم - 00:05:08

الأنبياء والمرسلين اللي ربنا جعلهم لنا قدوة لا يعيرون احدا بذلة ذلها في يوم من الأيام التعibir من الاعمال اللي ممكن تبطل عمل الانسان فلو مثلا انسان في يوم من الأيام تصدق بصدقه. وبدأ الانسان ده يعيير الفقير. ها فاكر البطانية اللي انا اديتها لك ؟ فاكر البنطلون اللي انا - 00:05:28

هذا التعibir محبط للعمل. وهنا الانسان ارتكب كبار بعضها فوق بعض. كبيرة المن وكبيرة التعibir وكسر خواطر الناس كبار بعضها فوق بعض باسم الله الرحمن الرحيم. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. قال الامام الماوردي رحمه الله المن او التعibir بالفقير. هو ده الاذى - 00:05:53

من او التعibir بالفقير اوعى في يوم من الأيام تعير انسان صاحب ذنب اوعى في يوم من الأيام علشان صاحبك زل في معصية من المعاصي ان انت تبدأ تعيره بهذا الذنب - 00:06:33

فالعلماء مما اتفقوا عليه قولهم لا تعير اخاك بذنب حتى لا يعافيه الله عز وجل ويبيتليك هي دي المشكلة ان في كتير من الاوقات اعير انسان فتكون النتيجة ان انا والعياذ بالله ابتلى بهذا الامر - 00:06:48

مضار التعibir. التعibir بين الناس له مضار كتير جدا منها واحد انشغال العبد بعيوب الناس يؤدي لغفلته عن عيب نفسه اتنين يؤدي الى تفتيش الناس عن عيب من عابهم وعيورهم - 00:07:07

ثلاثة من انشغل بعيوب الناس عوقب بهذه العيوب. اربعة مفسد للعلاقات بين الاخوة خمسة مناقض لمعنى الستر الذي امر الله به ستة مناقض لادب النصيحة سبعة عناد اهل المعصية وتماديهم في المعصية بعد ما عيروا وفضحوا بها. تمانية فضيحة الله سبحانه وتعالى - 00:07:26

فلهذا العبد الذي يعيير الناس هو مقت الله له تعالى بعد الامور دي ناخدهم واحدة واحدة الانسان اللي دايما مشغول بعيوب الناس وبيعيورهم. طبيعي جدا. هو يكون اول الناس انشغالا عن عيب نفسه. علشان كده كان - 00:07:53

يقول ابو هريرة رضي الله عنه بيصر احدكم القزاة في عين اخيه وينسى الجزع في عينه. طبيعي جدا انا شايف العفراية بسيطة في عين اخويا وانا في عيني جذع النخلة الكبير الضخم ده وانا مش شايفه لأن انا مشغول بعيوب الناس. وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول - 00:08:11

اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك. افتكر اصلا عيوب نفسك وهي دي المشكلة ان كل انسان هينشغل بعيوب الناس هيننسى تماما عيوبه. ولذا كان من اقوال الحكماء من نظر في عيوب الناس - 00:08:31

عمي عن عيوب نفسه. اتنين مشكلة الانسان النهارده اللي بيعير الناس انا عمال اقول له وانت فيك كذا وانت فيك كذا وبعير ده وبعير ده. ه تكون النتيجة المباشرة ايه النتيجة المباشرة قالها الامام العالم المربى ابو حاتم - 00:08:48

ان من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عمي قلبه وتعب بدنه وتعذر عليه ترك عيوب نفسه بجوارحي وعامل صالحك. اه وان من اعجز الناس من عاب الناس بما فيهم - 00:09:05

ثم قال وانك اذا عبti الناس عابوا فيك واكتروا هي دي المشكلة اللي بيعيب الناس ده هيدفع الناس ان هم يفتشوا له عن عيوبه وبعد كده يعيروه بهذه العيوب الامر الثالث ان اللي هينشغل بعيوب الناس سبحان الله بيتبليه الله عز وجل بهذه العيوب - 00:09:33

يقول الامام المدائني رحمة الله رأيت اقواما من الناس لهم عيوب فسكنوا عن عيوب الناس فستر الله عيوبهم. انا شايف ده عنده عيوب كذا وده عنده عيوب كذا وده عنده عيوب كذا. ولكن انا عمال استر وما بتتكلمش عن - 00:09:59

هذه العيوب فستر الله عيبي ثم قال ستر الله عيوبهم وزالت عنهم تلك العيوب ثم قال ورأيت اقواما لم تكن لهم عيوب فاشتغلوا بعيوب الناس فصارت لهم عيوب سبحان الله! وكان بكر بن عبد الله رحمة الله يقول اذا رأيتم الرجل موكلًا بعيوب الناس ناسيا لعيوبه

ان الله يمكر به. من المفاسد اللي بتعملها مسألة التعبير وخلق التعبير بين الناس افساد العلاقة بين الناس واحد عمال يعيروني بخطأ موجود عندي. او يعيروني بعيوب موجود في جسدي. ه تكون النتيجة ايه؟ انا هكرهه. كان ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله -

00:10:41

الله يقول في كتابه ادب الصحابة ومن ادب الصحابة ستر عيوب الاخوان والامام الموردي رحمة الله كان يحكى عن الامام الصباعي انه قال تناسى مساوى الاخوان يدم لك ودهم. انس دايما عيوب اخوانك. علشان يفضل الحب والصفاء بينكم وبين بعض - 00:11:02 من مشاكل مسألة التعبير ان الاصل ان ربنا سبحانه وتعالى امرني بالستر على الناس ومن ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة. انما مشكلة الانسان اللي عمال يفضح وعمال يقول عيوب الناس ان الانسان - 00:11:26

ربنا هيفرضه في الدنيا وفي الآخرة شف النبي بيقول ايه صلى الله عليه وسلم من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله في الدنيا والآخرة ده مناقد بقى تماما اللي بيعمله اللي بيعبر الناس. اللي عمال يفضحهم على رؤوس الاشهاد - 00:11:42 كذلك ايضا مسألة آآتحيير الناس بيؤدي لعناد اهل المعصية. واحد صاحبي بيعمل معصية معينة. وكل شوية اعيره بالمعصية غيروا بالمعصية عيروا بالمعصية فه تكون النتيجة هو هيuanد وهيصر على هذه المعصية - 00:12:03

من مشاكل التعبير فضيحة الله عز وجل لعده الذي يعبر الناس حديث مرعب رواه ابن ماجة في السنن من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كشف عورة أخيه المسلم عمال يقول عيوبه على رؤوس - 00:12:22 اشهد ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفصح بها في قعر بيته. فضيحة تناول هذا الانسان اللي غاوي تعبيـر للناس وهنا نطرح على بعض سؤال هي ليه الناس - 00:12:41

او بعض الناس عندها خلق التعـير الخلق السيء ده واحد قلة الدين قلة الدين اللي بيؤدي في كثير من الاوقات لوقوع الناس في مسل هذه الاخلاق. اتنين قلة مراقبة الله سبحانه وتعالى في اقوال العبد وفي افعاله - 00:12:59

فاصبح الانسان يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء. ثلاثة العشب والكبر. انا معجب بنفسي ومتكبر. فشایف كل الناس اقل مني وكل الناس لها عيوب وكل الناس غلط وكل الناس لابد ان انا اعايرها - 00:13:18

لازم الانسان يفهم ده كويـس اربعة نسيـان الانسان للآخرة والتي يكون فيها حالـه يوم القيـمة فـضـيـحة على رؤوس الاـشـهـاد. خـمـسـة عدم التـقـيـد باـصـولـ الدـينـ الليـ علىـ رـاسـهاـ رـبـناـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـقـوـلـ وـلـاـ تـلـمـزـوـ اـنـفـسـكـمـ - 00:13:33

ستة نسيـانـ حقوقـ الاخـوةـ ياـ اـخـيـ هوـ نـفـسـيـ وـلـاـ تـقـمـ الـاخـوـةـ حـتـىـ اـقـوـلـ لـاـخـيـ ياـ اـنـاـ لـمـ نـسـيـنـ الـامـوـرـ دـيـ وـقـعـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ خـلـقـ

الـتعـيـرـ المـذـمـومـ. فـكـانـواـ مـنـ اـسـوـاـ النـاسـ حـالـاـ عـنـ الدـنـيـاـ - 00:13:56

وـمـنـ اـكـثـرـ النـاسـ فـضـيـحةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـطـقـنـاـ رـابـ المـخـلـقـ يـاـ رـبـ اـرـجـعـ لـوـسـعـكـ لـلـدـنـيـاـ وـانتـ مـعـ الـلـيـ اـظـنـ اـصـبـحـ مـنـ الـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ تـرـكـ

تعـيـنـ النـاسـ وـلـاـ بـدـ اـنـ اـحـنـاـ نـعـرـفـ اـنـ دـهـ بـيـأـدـيـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـوـقـاتـ لـفـسـادـ الـفـرـضـ - 00:14:15

وـالـفـسـادـ الـمـجـتمـعـيـ وـمـعـ نـهـاـيـةـ الـكـلـامـ لـنـاـ عـدـةـ تـوـصـيـاتـ التـوـصـيـةـ الـاـوـلـىـ تـرـكـ تعـيـرـ النـاسـ عـلـىـ خـطـأـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ وـقـعـوـاـ فـيـهـ. دـهـ مـنـ

اجـ اـخـلـاقـ الـانـبـيـاءـ مـاـ قـالـهـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـلـاخـوـتـهـ - 00:14:44

لا تـشـرـبـ عـلـيـكـمـ الـيـوـمـ اـتـنـيـنـ يـنبـغـيـ عـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ مـنـاـ اـنـهـ يـنـشـغـلـ بـعـيـوبـ النـاسـ. وـدـهـ هـوـ الـاـصـلـحـ لـهـ الـاـنـشـغـالـ

بعـيـوبـ النـفـسـ تـلـاتـةـ التـعـيـرـ دـهـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـمـنـ. وـلـاـ مـرـغـبـ دـهـ كـويـسـ جـداـ اـنـهـ فـيـ بـعـضـ الـاـوـقـاتـ بـيـكـونـ مـبـطـلـ لـاـعـمـالـاـنـاـ الصـالـحةـ -

00:15:00

اربـعـةـ مـعـاـيـرـ الـانـسـانـ مـنـاـ لـاصـحـابـ الذـنـوبـ الـلـيـ وـقـعـوـاـ فـيـ ذـنـوبـ مـعـيـنةـ اوـ مـعـاـصـيـ مـعـيـنةـ وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ بـيـكـونـ وـلـيـ مـنـ اوـلـيـاءـ

الـشـيـطـانـ مـسـاعـدـنـ الشـيـطـانـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـسـانـ العـاصـيـ اـنـهـ يـتـبـادـرـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ - 00:15:24

خـمـسـةـ التـعـيـرـ هـوـ دـاءـ مـفـسـدـ لـلـاخـوـةـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ بـعـضـ. وـلـاـ مـرـغـبـ دـهـ كـويـسـ جـداـ اـنـهـ فـيـ

فـلـاـ تـعـيـرـوـاـ بـمـاـ فـيـهـ حـافـزـ عـلـىـ النـعـمـ الـلـيـ فـيـهـ. وـامـنـ جـوارـحـ كـلـهـ - 00:15:40

مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها يوم الحساب هتنوي لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلقيه. مليان معاصي
وسايةقة تشهد ايديك وتنعس تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول رحت ومشيت. انطقتنا رب المخلوات - 00:16:23
للدنيا واندم على اللي فات بجوارحي واعمل صالحات ما تشيلش هم ده ربنا دايما قريب مننا عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه
بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك - 00:17:13
صورني بايدك سكتك وارجع اليك تشهد بايديك وانتم رصين تشهد عينيك شفتوا رأيك رجلك طول واحدة ومشيت انطق نار
بالمخلوات يا رب ارجع على سعادتك الدنيا واندا معلفاك تسجد وصلي واعمل ايه ب - 00:18:23
شوارحي واعمل صالحتي - 00:19:13